

الباب الثالث

منهجية البحث

١. نوع البحث ومدخله

يعتمد هذا البحث على المدخل الكيفي ضمن نوعية البحث الميداني (البحث الحقلّي) ويستخدم المنهج الفينومينولوجي. تمّ اختيار المدخل الكيفي نظراً إلى أنّ هذا البحث يهدف إلى فهم عميقٍ للمشكلات التي يواجهها معلّمو اللغة العربية في تطبيق التعليم المتمايز ضمن سياق " منهاج المديكا " في المدرس الثانوية الاسلامية الحكومية. ويسهم التحليل الفينومينولوجي في كشف المعنى الكامن وراء تجربة المعلمين الذاتية، وكيفية إدراكهم للتحديات التي يواجهونها، بالإضافة إلى الاستراتيجية التي يتبعونها ضمن سياق التعلّم الفعليّ. يسمح هذا المدخل بالوصول إلى صورةٍ شاملةٍ لديناميات التعلّم داخل الصفّ. وفي هذه الدراسة، اعتمد الباحث على المقابلة المعمّقة، والملاحظة، وتحليل الوثائق كأساليب أساسيّة لجمع البيانات.

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الميداني، أي البحث الذي يتمّ إجراؤه مباشرة في موقع الموضوع المدروس. يهدف هذا البحث إلى الحصول على بيانات واقعية وعميقة من المصادر الرئيسية، وهم معلّمو اللغة العربية المشاركون في تطبيق التعليم المتمايز ضمن سياق " منهاج المديكا ". ويعتمد البحث على المنهج الفينومينولوجي لكشف تجربة المعلمين الذاتية في مواجهة التحديات وديناميات التعليم المتمايز. ومن خلال الملاحظة الميدانية على أنشطة التعلّم بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب في تلك المدرسة، يأمل الباحث في كشف مختلف المشكلات التي تظهر في تطبيق التعليم المتمايز، بالإضافة إلى الاستراتيجية التي يتّبعها المعلمون للتعامل مع هذه المشكلات، ولا سيّما في جوانب التعلّم المختلفة مثل المضمون، والعملية، والنتائج.

٢. موقع البحث

أُجري هذا البحث في الثالثة هي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين ، التي تقع في شارع باتو بيناوا رايأ رقم ٣٢، تلك دالام، بنجرماسين الوسطى، مدينة بنجرماسين ٧٠١١٥، مقاطعة كليمنتان الجنوبية.

٣. البيانات ومصادر البيانات

أ. البيانات

- البيانات المستخدمة في هذه الدراسة، في شكل معلومات تتعلق بما يلي:
١. تطبيق التعلّم المتمايز في مواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.
 ٢. عرض التعلم المتمايز من قبل المعلمين، والذي يتعلق بكيفية قيام المعلمين:
(أ) تصميم التعلم على أساس جوانب المحتوى والعملية والمنتج.
(ب) تنفيذ التعلم وفقاً للتصميم.
 ٣. المشكلات أو العقبات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ التعلّم المتمايز.
 ٤. الجهود التي يبذلها المعلمون للتغلب على هذه المشاكل.

ب. مصادر البيانات

- ينقسم مصدر البيانات في هذه الدراسة إلى جزئين:
- أ. المصادر الأوليّة يتمّ الحصول على المصادر الأوليّة من معلّمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية في بنجرماسين، عبر إجراء مقابلات معهم وملاحظة حصصهم الدّرسية داخل الصفّ.
 - ب. المصادر الثانوية في حين تتضمن المصادر الثانوية وثائق تدريسية مثل خطط الدرس (RPP) ، بالإضافة إلى مقالات علمية، كتب، ودراسات سابقة تتعلّق بموضوع التعليم المتمايز ضمن سياق "منهاج المريدكا."

٤. أساليب جمع البيانات

تعتبر تقنيات جمع البيانات جزءًا مهمًا من البحث لأنها تحدد مدى انعكاس البيانات التي يتم الحصول عليها على الواقع قيد الدراسة. في هذه الدراسة، كانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي المقابلات والملاحظة والتوثيق.

١. تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع المعلمين للحصول على معلومات متعمقة حول تطبيق التمايز.

٢. تمت الملاحظة مباشرة في أنشطة التعليم والتعلم للاطلاع على الممارسات التي تحدث في الصفوف الدراسية.

٣. تم إجراء التوثيق من خلال جمع الوثائق مثل خطط الدروس، أو المنهج الدراسي، أو سجلات التعلم لتعزيز نتائج الملاحظات والمقابلات.

٥. أساليب تحليل البيانات

وفقًا لمايلز وهوبرمان (١٩٩٢)، يتم تحليل البيانات في البحث الكيفي من خلال ثلاث مراحل رئيسية، وهي اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات/التحقق منها.

١. يتم اختزال البيانات من خلال تصفية البيانات ذات الصلة من المقابلات والملاحظات والتوثيق.

٢. عرض البيانات في شكل أوصاف وصفية موضوعية تصف أنماطًا أو اتجاهات معينة.

٣. استخلاص الاستنتاجات/التحقق بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها والتحقق منها مع النظريات ذات الصل